التعامل مع الآخرين Dealing with others

الفرد و المجتمع

- الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يولد عاجزاً وقاصراً ولا يستطيع أن يحيا وحيداً.
- يعيش الفرد منذ ولادته حتي مماته في المجتمع.
- أن استمرار عضويته يعتمد علي عناية أسرته و محافظتها علي بقائه.
- المجتمع يمارس تأثيره و حكمه في سلوك الفرد وتصرفاته من خلال المراكز و الأدوار التي يلعبها.
- يتم إعداد الفرد وتدريبه لشغل مركز محدد ، ويتطلب ذلك أن يلعب هذا الفرد دوراً محدداً ، ينطوي علي أنماط سلوكية يحددها المجتمع.
- يولد الفرد بقدر محدود من السلوك الثابت وبقدرة علي التعلم.
- تلعب الأسرة و المجتمع والمدرسة و المؤسسة ، دور ووظيفة في تربية الفرد وتعليمه وإعداده.

تقسيمات الأفراد في المجتمع

- يتم تقسيم الأفراد في المجتمع إلي عدة فئات حسب عدة معايير منها:
- معيار الجنس ، العمر.
- معيار العائلة ، و الأسرة.
- معيار المهنة.
- معيار المركز الاجتماعي.
- معيار نوع المجتمع.
- في ضوء تلك المعايير ، يمكن أن يشغل الفرد مركز محدداً في أي فئة من تلك الفئات ، وتختلف المراكز التي يحتلها الفرد باختلاف مراحل حياته.

الجماعات وأثرها على المجتمع

- يطلق لفظ جماعة : علي الأفراد المجتمعين و المتعاملين والمتفاعلين فيما بينهم والساعين إلي تحقيق هدف متفق عليه.
- العدد الادني للجماعة يبدأ بفردين ويزداد إلي مئات.
- الهدف الذي تسعي إليه الجماعة قد يكون ظاهراً وواضحاً ، وقد يكون مضمراً غير صريح ، وفي كلتا الحالتين يجب أن يكون مفهوماً.

لا ينتمي الفرد لجماعة واحدة

- تبعاً لتنوع الحاجات التي يسعي الإنسان بنشاطه إلي اشباعها ، فإن كل فرد يكون في العادة عضواً في أكثر من جماعة في وقت واحد.
- قد تتغير عضوية الفرد في الجماعات المختلفة بمرور الاعوام.
- إلا أن الجماعات مهما اختلفت أهدافها ودوافعها و مهما كانت علاقات الأفراد فيها فهي تؤثر علي سلوكهم وتفكيرهم وكذلك اتجاهاتهم ، وأول مظهر من مظاهر تأثير الجماعة على الأفراد ينعكس من خلال دورها في تشكيل شخصيتهم وسلوكهم الفردي.

أنواع الجماعات

- تتعدد أنواع الجماعات ونذكر منها : (12 نوع هي):
- – الجماعة الأولية. – الجماعة الثانوية.
- – الجماعة الكلية. – الجماعى الجزئية.
- – الجماعة الدائمة. – الجماعة المؤقتة.
- الجماعة الرسمية. – الجماعة غير الرسمية.
- – جماعة العمل. – الجماعة الطبيعية.
- – الجماعة الاجبارية. – الجماعة الحرة.

الدور الذي يلعبه الفرد في الجماعة

- عملية انتماء الفرد الي جماعة ليست عملية شكلية بل هي عملية هادفة سواء كانت شواخصها واضحة معلومة أم هي ضمنية مستقرة.
- لذلك نجد أن لكل فرد دور في جماعة معينة يقوم به.
- وقد تتعدد الأدوار التي يقوم بها الفرد وتزداد.
- بعض هذ الأدوار قد يكون بسيطاً بحيث لا يحتاج من الفرد قدر كبير من الذكاء والمهارة أو الإعداد.
- كلما كان الدور الذي يقوم به الفرد صعباً و معقداً كان تفاعله مع أعضاء الجماعة أكبر، واحتاج في نفس الوقت إلي قدر من المسؤولية.
- و الدور الي يلعبه الفرد في أية جماعة ينتمي إليها فإنه يترك أثاره في شخصية الفرد.

العوامل المحددة للأدوار

- – العمر.
- – الذكاء.
- – الحاجة.

أثر الجماعة في الفرد

- حالة التأثير بين الفرد و الجماعة حالة تبادلية بمعني أن الفرد يؤثر في الجماعة و الجماعة كذلك تؤثر في الفرد.
- تستطيع الجماعة التأثير في الفرد عن طريق التوافق و التطابق.
- عن طريق التوافق و المطابقة يكتسب الفرد الكثير من الصفات خلال مراحل حياته.
- عن طريق الجماعة التي يلتقي الفرد بها و ينتمي إليها اجبارياً أو اختيارياً كالأسرة و النادي و المدرسة ... الخ.
- ويتلقي الفرد الكثير بسبب ما تتركه هذه الجماعات من آثار علي سلوكياته.
- للجماعة ضغوط خاصة تفرضها علي أعضائها ومن هذه الضغوط الاجتماعية.

الفرد يؤثر في الجماعة

- إن الجماعة تتكون من فردين فأكثر ، وإن توافق الاعضاء صلحت الجماعة و تماسك الأعضاء ، وإن فسدت الجماعة وانحلت تشتت الأعضاء.
- الفرد يؤثر في الجماعة أياً كان موقعه فيها سواء كان في موقع القيادة أو الاتباع نجد أن دوره يؤثر في باقي الأعضاء عن طريق العلاقات التي تنشأ بينهم.

أثر الجماعة في إنتاجية الفرد

✧ – لوحظ أن الإنتاج اليدوي يزيد في وجود عدد من الزملاء الذين يقومون بنفس العمل.

✧ – ويطلق علي عملية أزدياد كمية النشاط الذي يقوم به الفرد بوجود زملائه من الافراد الآخرين كلمة " التيسير الاجتماعي ".

✧ – والعملية المضادة للتيسير الاجتماعي هي " الكبح الاجتماعي " ، وهي تتمثل في هبوط مستوي أداء الفرد نتيجة وجوده في الجماعة ، حيث إن الفرد كثيراً ما يعجز عن التفكير الهادي إذا وجد وسط عدد كبير من الأفراد.

اسباب تكوين الجماعات

■ – الجماعات تتكون في المنظمة إلي جانب الجماعات الأخري استجابة لأمور عدة ، وهذا التكوين للجماعات قد يتأثر بالأسباب الاجتماعية و السياسية و الفسيولوجية وحتي التكنولوجية.

■ – أهم المداخل التي تبين اسباب تكوين الجماعات:

1– المدخل المكاني.

2– المدخل التفاعلي.

3– المدخل الفكري.

4– المدخل الاقتصادي.

تماسك الجماعة

- التماسك هو الرباط الذي يربط أفراد الجماعة و يبقي علي العلاقات بينهم.
- وتتفاوت درجة التماسك لعدة اسباب منها: (5 اسباب هى):

1- يتأثر تماسك الجماعة بنوعية و قوة الجذب الحاصلة بين الأفراد أعضاء الجماعة الواحدة.

2- كما يتأثر التماسك بحجم الجماعة وعدد أفرادها.

3- تتأثر نوعية التماسك بطبيعة الاهداف التي تسعي الجماعى إلي تحقيقها.

4- مستوي التعاون السائد بين أعضاء الجماعة.

5- نوع وطبيعة وتفاعل القيادة مع أعضاء الجماعة.

ديناميكية الجماعة

- علم ديناميكية الجماعة هي فرع من فروع علم النفس الاجتماعي.
- ويبحث في مجموعة المثيرات و الاستجابات التي تحدث داخل الجماعة ، و يبحث في نوعية و كيفية التفاعل بين المثيرات والاستجابات بعضها مع البعض الآخر، وفي المواقف المختلفة التي تمر بها الجماعة.

العوامل المؤثرة في ديناميكية الجماعة

- تتعدد العوامل المؤثرة في ديناميكية الجماعة ، ويمكن اجمالها فى :

(3 عوامل هي):

- 1- شخصية الفرد.
- 2- الحالة الاجتماعية.
- 3- الظروف البيئية المحيطة.

السلوك الاجتماعي

- نموذج المهارة الاجتماعية: يتميز بتحديد المهارات الاجتماعية واسلوب تنميتها.
- ويؤكد النموذج علي هرمية الأداء الاجتماعي حيث انها تقع بين نوعين من السلوك : (المقصود و غير المقصود).
- ويشير النموذج الي أهمية التغذية العكسية ودور التفاعلات الاجتماعية.

اسباب التفاعل الاجتماعي و السلوك الصادر عنه

- حالة التدعيم.
- حالة التمعن و التركيز.

التباين بين السلوك الاجتماعي و المهارات المحركة

- القواعد الحاكمة.

- استراق دور الآخرين.
- المبأداة المستقلة.

إدراك الفرد

- الإستجابة الصحيحة والفعالة للسلوك الاجتماعي للأخرين تتطلب أن ندركهم ونفهمهم بدرجة من الدقة و الوضوح ، و تأكد المهارات الاجتماعية علي أهمية حصول حالتي الإدراك والإستجابة عند الفرد.
- تصنيف الأفراد تبعاً لتكوينهم الفكري:

1. المنطوي و الاجتماعي و الانبساطي.
2. المستقر عاطفياً.
3. الذكي.
4. المتيقن.

المواقف: قوانينها و خواصها

1. الأهداف.
2. القواعد.
3. المهارات الخاصة.
4. استعداد العناصر.
5. الأدوار.
6. الهيكل الفكري و المعرفي.
7. التشكيلة البيئية.

الصداقة في المنظمة

- وتمر بالمراحل الآتية: (4 مراحل هي):

1. مرحلة اللقاء في مجال العمل أو أي مكان يوفر المسببات.
2. الإكثار من التقارب مع الطرف الآخر كنتيجة لحالة التدعيم و الاكتشاف الجديد و التعرف علي أوجه التشابه.
3. الإكثار من الإفصاح عن مكونات الذات و التعبيرات التي تنشط الإلتزام تجاه الآخرين في المواقف.
4. و احياناً تحدث حالة الإنحلال وقطع العلاقة لسبب أو لآخر.

أنواع السلوك الاجتماعي التفاعلي

- تتعدد أنواع السلوك الاجتماعي التفاعلي ، ويمكن اجمالها في 5 أنواع هي:

- 1- التعاون.
- 2- المنافسة.
- 3- الصراع.
- 4- المهادنة.
- 5- التقليد.

السلوك التفاوضي

- النموذج الأول: التفاوض هو لعبة توجهات استراتيجية.
- النموذج الثاني: التفاوض هو حالة نضال و كفاح.
- النموذج الثالث: التفاوض هو حالة تعاون بين متنافسين.
- النموذج الرابع: التفاوض هو عملية محددة ذات مسارين.
- النموذج الخامس: التفاوض هو حالة تفاعل متبادل بين شخصين أو جماعيتين أو أكثر.